

**«الظروف السائدة» .. الشعب الذي يعاني داء الهجرة انهم يرثون «بحثاً عن الديمقراطية» .. و«أشياء أخرى !!»**

## صور متناقضة

الخيار بين امرین

انها صور متناقضة تعيش في عمق نفوسنا، وتعكس مدى التحيط الذي نعيش فيه، وذلك تبعاً لتحول الظروف المحيطة بنا، بصفتها أحدى المؤشرات البيئية التي يعتمد عليها اتخاذ قرار ما .. او التراجع عنه وبصورة مقلجة، وربما غوفية !!... اضا

ومهما يكن من امرفین الانسان  
في هذا المجال يظل بين خيارين،  
الاول يدعوه الى البقاء والصمود  
والاقامة الدائمة لدعم المسيرة  
الحياتية. وإن كلفه هذا الكثير،

والثاني يتجسد، بخوف الام على  
ابنائها من وحشة الشوارع  
والطرقات، وخوف الفلاح على حيات  
قمحه وزيتونه من الافواه الحديدية،  
ورغبة الشاب في ان يجسد الواقع  
لحلمه الوردي، وطموماته بعيدا عن  
الاحتراق البطيء، والموت المتوقع في  
اقار من ثانية.

انه لاختيار صعب بلا شك، ونتيجة تأتي حسب نوع الاختيار، حيث تكون مستوحاة من التفكير والعقل كل حسب ظروفه وقدراته ... ومع هذا فإنني لن اطروح لاختيار الطريق لتلك الآلاف «المهاجرة» لأن موقفى حينها سيكون كموقف الدول العربية التي تتسامى وتتبرأ بصراحتها «سيروا

ونحن من ودائعكم، اصمدوا: وكل ما  
سأفعله هو ان اكتفي بقرع ناقوس  
الخطر لعلم من يسمعه انتا في  
«جوف» الخطر .. لن احدث حتى  
لا اثير لائمة «الاهل» الذين يظنون  
ان ما اقوم به من دعوتهم لبقاء  
ابنائهم وعدم ترحيلهم، هو دعوة  
للموت ...  
- لا شئ لائمة «الاعشقين»

ففي الاونة الاخيرة قرر كثير من الاهالي والشبان السفر فجأة، حيث نزامن وقد جهزوا اوراق السفر وحملوا حقائبهم قاصدين البلدان البعيدة او المجاورة، اغلقوا منازلهم التي يكروا في غربتهم من اجل بنائهما، وهجروا ارضهم ومصالحهم، ورحلوا هربا من

فراد هذه الفتاة، تعيش بصورة مؤقتة في المنطقة، او انها غالبا ما تكون على اتصال بطريقة او باخرى ببعض الاقارب في الخارج، غالبيتهم كانوا من المترفين، وهذا يعني انهم غير مهيئين نفسيا للصعود، او محاولة التأقلم والتكيف مع الظروف الامر الذي دفعهم الى التفكير «بالهرب» وهذا وبالتالي هو الخطر، الذي حل وبكل سهولة بناء على رغبة قديمة، ومحاولات حثيثة اتخذت لتمكين المواطن من الهجرة ....

وإن اسعفتني ذاكرتي فإن  
أحدى تلك المحاولات .. هي اعلان  
«منير كهانا» زعيم حركة «كاخ»  
العنصرية، وقبل حوالي العامين، عن  
استعداده «لتسهيل» معاملات  
الهجرة للشبان العرب الى استراليا،  
والاشراف على شؤونهم لضمان  
بقاءهم هناك، وعدا عن ذلك فهناك

محاولات عديدة في هذا الاتجاه ولكنها فشلت جميعها.

وفي هذا الوقت، وعلى ضوء هذا  
الطراز من الهجرة تذكرت وكتورة  
مقابلة مشقة كثيرة من الاهالي  
المغتربين وسعيمهم المختن من أجل  
الحصول على تصاريح «للمغادرة»

لابد وان الغالبية العظمى من ابناء شعبنا، قد لاحظت ان احداث الاراضي المحتلة قد اسهمت بصورة او بآخرى، بالقضاء على الكثير من الفواهر الاجتماعية السلبية، او لنقل فواهر لم تعد تتناثر واوضاعنا واحزاننا المتعددة.

اما الاحداث، فالكل يعرفها لانها امست جزءا من حيلتنا اليومية .. اما الطواهر التي كانت فلنها مجرد صور، وهي تلك التي تتمثل في الافراح المقامة في قاعات افخم الفنادق بصالحة الفرق الموسيقية التي تتصدر بالموسيقى والطرب وحتى ساعات الصباح الاولى وذلك الواقع المر الذي تجسد بغلاء المأمور والذي كثيرا ما قضى على احلام الشباب، اضافة الى «داء» الفتقاء السيارات الحديثة «موبييل العام» واستبدال اثاث المنزل سنتريا، والسفر الى الدول الاوروبية للتنزه

تحقيق موال الغول

ذلك الصور أخفقت أو كادت،  
ومن ذلك فإن هذا لم يكن يعني أن  
الجميع قد التزم بها، لأنه بينما  
توجهنا وفي كل الظروف فإننا نجد  
دولما «الطفيليين» حتى على الأم  
هذا قال الشاعر المغربي

فما وقبل ذلك ما أتي به الموصوف  
أعني لست ضد أية فائدة تتحقق أو  
خطوة تتخذ للصالح العام جاءت  
كتبيجة للأوضاع الجارية.

ظروف و مبررات

الدخول لمناقشة ظاهرة تحمل من  
الاطهار ما يوازي عودة كافة  
الظواهر السابقة او ما يفوقها  
طروة.

ذلك الظاهرة هي هجرة الشبان  
لوطنهم والتحاقهم بذويهم المغتربين  
«والهجرة» التي نقصدها اليوم هي  
اختيارية، الامر الذي اسبغ عليها  
صبغة الخطورة لانها بمعنى اخر لم  
تكن بداعي الرغبة في العمل او  
تنقى العلم او للسياحة مهد لها  
مسيناً وان كانت كذلك، فإنها  
مقطعة، كما انها لم تكن لكافاءات  
علمية وشهادات دراسية، فقدت  
الامل في العثور على فرص العمل او

## سنرى الدبابات السورية

### على أبواب المطلة ان عاجلاً أم آجلاً

سترى ان عاجلاً وان آجلاً الدبابات السورية قرب مستوطنة المطلة وهذه المسيرة سيقوم بها السوريون غداً اذا لم يكن اليوم.

وقال ساغي «ان سوريا ترى بأن قدرة اسرائيل على الردود تنخفض ويمكن أن يفكر السوريون بان ميدون بجنوب لبنان بان اسرائيل

وأكد ساغي بان نشاطات الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية قد قلصت قدرته على الردود وقال بان المهمات الشرطية بالضفة الغربية والقطاع يجب ان تنفذ من قبل الشرطة، ومن يريد استخدام الجيش فليستخدمه في الحرب - حسب قوله.

### اعفاء الموظفين من تقديم نموذج الادارة المدنية

نابلس / مراسل «القدس» الخاص /  
ابلغت السلطات المختصة في الضفة الغربية الدوائر الرسمية بعدم مطالبة العاملين في الجهاز الحكومي بتقديم نموذج الادارة المدنية في المنطقة والذي يطلب من المواطنين اثناء توجههم للدوائر لانجاز اعمالهم خاصة السير والترخيص والهويات حيث يتضمن

نموذج الادارة المدنية كشفاً لتسديد الضرائب واثنان المياه والكهرباء وبراءة الذمة، وتعنى هذه التعليمات اعفاء الموظفين الحكوميين من مثل هذه القيود.

السجن ستة اشهر  
ضد شبان من شفاعمرو

تل ابيب - حكمت محكمة الصلح الاسرائيلية في حيفا على اربعة شبان من شفاعمرو بالسجن

الفعل ستة اشهر بتهمة رشق سيارات اسرائيلية بالحجارة كانت تمر على طريق الناصرة/شفاعمرو

ما ادى الى اصابة اسرائيلي بجروح وتحطيم زجاج نافذةحدى السيارات .

اتحاد لجان المرأة العاملة في المناطق المحتلة في رسالة الى قمة موسكو:

### نثمن موقف السوفياتي المبدئي ونطالب الادارة الامريكية بالانصياع لارادة شعبنا: دولة مستقلة في الضفة والقطاع

#### بقيادة م.ت.ف

وما جاء في الرسالة: ان مستقبل اطفالنا وسعادة عائلاتنا يبقى غير مؤكد وغير مؤمن طالما استمر الاحتلال العسكري لا زاضينا وانه يقيام الدولة الفلسطينية المستقلة فقط يمكن ان تؤمن الحقوق الانسانية الاساسية والامن الحقيقي الذي نطالب به لانفسنا ولعائلاتنا».

القدس - مكتب «الاتحاد» - وجه اتحاد لجان المرأة العاملة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين رسالة مفتوحة الى الزعيمين الامريكي والsovieti مناسبة لقاء القمة بينهما في موسكو باسم الف اعضاء الاتحاد من امهات وزوجات وبنات المناطق المحتلة.

(لقد رأينا اعتقال ابناها واطفالنا بدون محاكمة، كما رأيناهم وهو يضررون ويعذبون وتطلق عليهم النار عليهم. لقد رأينا جيلاً باكمله ينشأ في ظل تهديد دائم من

العنف الاسرائيلي، والآن حان الوقت لوضع حد ونهاية لكل ذلك. نقدم هذه الرسالة للأمين العام للحزب الشيوعي السوفييتي ولرئيس الولايات المتحدة لنسمع أصواتنا. نحن نساء المناطق المحتلة، حول امكانية تحقيق ذلك. لقد اكدت اتفاقية شعبنا الياسلة ان شعبنا مصر على انجاز الاستقلال والسيادة الوطنية وانه مستعد لمزيد من التضحيات والنضال الشاق، حتى تحل قضيتنا على الاسس التالية:

- ١- حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.
- ٢- اقامة الدول الفلسطينية المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة.
- ٣- حل قضية اللاجئين الفلسطينيين حسب قرارات هيئة الامم المتحدة.

يسهل استمراريه السياسة العدوانية الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني. لذلك نطالب الحكومة الامريكية ان تمارس نفوذاً وضغطها على اسرائيل لكي تشجع الوصول الى قرار عادل للصراع في المنطقة يقوم على اساس اقرار حقوق الشعب الفلسطيني.

«أنتا نطالب القوى الاعظم في لقائهما في موسكو، بان تعملاً وتشجعاً الوصول الى حل عادل للقضية الفلسطينية من خلال اطار المفاوضات الدولي خاصة في هذه الایام التي يسود فيها مناخ سياسي جديد لاجراء مفاوضات دولية كما حدث بالنسبة للقضية الافغانية.

«وحق يتم الوصول حل عادل للقضية الفلسطينية. نطالب بالدعم الدولي للقيام بحملة من اجل اطلاق سراح المعتقلين. ووقف سياسة الاعداد والقتل واطلاق النار وفرض من التجول وسياسة الضرب وكسر العظام والتوجيع التي تمارسها السلطات الاسرائيلية المحتلة، كما نطالب حكومة

لجنة الاستئناف الخاصة بقضايا المعتقلين الاداريين  
تواصل النظر في عدد من الملفات:  
**أحد السجانين في «أنصار - ٣» يقول**  
**حول امكانية تمرد المعتقلين: «نقتل مائة**  
**منهم فيعود الهدوء»!!**

القدس - مكتب «الاتحاد» - واصلت لجنة الاستئناف الخاصة بقاضيا المعتقلين الاداريين النظر في عدد من الملفات يوم الخميس الماضي واوصت بالافراج عن أحد المعتقلين (مصاب برض القلب) وتحفيض المدة عن اثنين آخرين واجلت الثالث في (٢٧) ملءا آخر انتظارا لمراجعة «مواد سرية» تتعلق باصحابها.

وشكلت المحامية المتدرية نائلة عطية (من مكتب المحامية فليسيما لانغر) وكذلك المحاميان حسين ابو حسين ومحمد نعامة من البطل الشديد في النظر في ملفات المعتقلين وكذلك في تحديد اوقات النظر فيها، فباجراء عملية حسابية بسيطة يتضح ان مدة الاعتقال الاداري (٦ اشهر) تنتهي قبل النظر في مئات القضايا خاصة وانه يوجد في المعتقل نفسه (أنصار - ٣) أكثر من الفي معتقل اداري.

ودكرت المحامية عطية تفاصيل اضافية عن ظروف الاعتقال القاسية التي يعيشها المعتقلون في (أنصار - ٣) وكيف ان معظم موكليها، حليقو الرؤوس، يفعل انتشار «القتل» في المعتقل وانعدام اجراءات النظافة الصحية الضرورية وسوء الأكل وقلة فائدته. وطرقت الى رفض ادارة المعتقل ادخال «طاقة» مجرد «طاقة» لتنقى الشاب طارق الزغبر من لفحة الشخص خاصة وانه يصاب وبعافي من نزيف انفي مستمر. وكان اعتقل، مؤقتا، كرهينة مكان شقيقه ثم حول الى الاعتقال الاداري.

ويطلق السجانون لفظ «سود» على المعتقلين اشارة الى «عيوبتهم» في حين خاطب احدهم المحامية ردا على سؤالها حول امكانية تمرد المعتقلين فقال حرفي: «نقتل مائة منهم فيعود الهدوء. ان لدينا اوامر باطلاق النار في آية لحظة تشعر فيها بالخطر»!

وعلم ان المعتقلين الذين اخذت قرارات بحقهم هم عبد المالك التلوي (٤٢ عاما) من غزة وهو اب لسبعة اطفال مصاب برض القلب وادخل، خلال اعتقاله الى مستشفى «سوروكا» الذي اوصى بالافراج عنه ايضا. اسامه الغبار (٢٠ عاما) من مدينة نابلس وخضت من مدة اعتقاله اربعة اشهر وسيطلق سراحه غدا (الاثنين). الشيخ حجازي البربار (غزة) وخضت من مدة اعتقاله شهرا واحدا فقط.

اما المعتقلون الاخرون فقد اتهم معظمهم بـ«زعما» للاتفاقية ومن بينهم جمعة ابو طول (اليمون) وابراهيم الجلولي (القدس) ونافذ غنم (غزة) وناصر زكي سلامة (مخيم الفوار - الخليل) ورائد ابو يوسف (حلبولي) وحسن التبي (نابلس) وحسنان الناظر (الخليل) والدكتور احمد الرنتيسى (رام الله) ونائب رئيس نقابة المحامين في غزة يوسف الم BRO و الدكتور عبد الستار قاسم المحاضر في جامعة النجاح الوطنية وحازم ابو صالح (نابلس) واباد سلامه (بده) - نابلس) والطيب ولد الطرايرة وياسر ابو علي (بطا - الخليل) وفتحي غانم (مخيم جباريا - غزة) ووجه ابو عطا (الشجاعية - غزة).

بعد انقطاع دام اكثر من ٤ اشهر

## استئناف الدراسة اليوم لطلبة المرحلة الاعدادية

المقرر في الفترة التي جددتها الجهات المختصة.  
ويذكر ان الدراسة في المرحلة الابتدائية كانت قد استؤنفت في الأسبوع الماضي وأعلنت مصادر تربوية عن انتهاء مدارس، الولية الضفة الغربية بعد لاستمرار وانتظام الدراسة

طولكرم / مراسل «القدس» الخاص /  
من المقرر ان يعود صباح اليوم ستون ألف طالب وطالبة من مختلف صفوف المرحلة الاعدادية الى مقاعد الدراسة في افادة مدارس، الولية الضفة الغربية بعد



## يوم عمل طبي

قامت لجنة الاغاثة الطبية في رام الله بيوم عمل طبي في بلدة «راس كرك» قضاء رام الله امس الاول وقامت بمعالجة ما يقارب ٥٠ حالة مرضية في البلدة وتقديم العلاج المجاني.

■■■■■

## حرق أشجار مشمرة

شب حريق ظهر امس الاول في منطقة مطار القدس واحتل النيران على اشجار المشمش والبرقوق والعنب والاشجار الأخرى والتي تقدر مساحتها بـ (٥) دونمات حيث التهمت النيران قسما كبيرا من الاشجار.  
وقامت اطفائية البيرة باخماد النيران على الفور.. هذا، ولم تعرف الاسباب.

■■■■■

## زيارة لخيم الجلوzon

قام ظهر امس وقد من «مسرح الشمس»، العالمي بزيارة الى مخيم «الجلوزون» في رام الله وكذلك مستشفى رام الله الحكومي والتقى المؤلف من (٢٢) دولة في العالم مع المواطنين داخل المخيم حيث اطلع على اوضاعهم، وكذلك الجرحى.

■■■■■

## تدريب سائق حصادة

ارسلت صباح امس الجمعية التعاونية لتسويق الحاصلات الزراعية في رام الله امس سائق «الحصادة الرابطة» الى مساعد الشركة الميكانيكية الاردنية المساهمة المحدود في بيت لحم لتدريبه على الاليات الزراعية التي ستقوم الجمعية باستعمالها في حقول المزارعين في منطقة رام الله وقرها.

■■■■■

## اعتداء على مزروعات

اقدم مجهولون مؤخرا على اتلاف مزروعات الخضار والبقوليات في بلدة بيتللو، قضاء رام الله والتي تعود ملكيتها للمواطنين حسن رضوان وكمال رضوان وكلاهما من نفس البلدة.  
وتقدر مساحة الارض التي تم اتلاف مزروعاتها بما يقارب (٧) دونمات.

■■■■■

## جولة لوفد تلفزيوني

قام وفد من الصحافة والتلفزة الامريكية التابعة لشركة «سي.بي.اس» يوم امس الاول بزيارة بلدة «عارورة»، واجرى عدة لقاءات مع بعض المتضررين الذين اصيروا اثناء الاحاديث الاخيرة في البلدة.

■■■■■

## وصول المياه

وصلت المياه يوم امس الى بلديتي «بيتللو»، و «دير عمار»، قضاء رام الله بعد

# عشرة آلاف شاقل او لا ... لتسليماً الجنة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ذكر ذوو الشهيد أمين أبو رداحة (١٤ عاماً) من محيم الملازمون أن إدارة مستشفى «هداساً» في القدس قد اشترطت عليهم دفع مبلغ عشرة آلاف شاقل جديد قبل سليم جثته. وذلك مقابل نقل وعلاج الفقى الذي أصيب برصاص في رأسه استقر في الدماغ يوم الأربعاء الماضي (٢٥/٥)، ولم تسلم الجثة قبل أن يدفع المبلغ.

## «نشاط انتفاضي» - تعبير جديد في محاكمات معتقلة الانتفاضة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - لاحظت أوساط المحامين أن ثلثي الأحتلال بدأوا في اطلاق تعبير «نشاط انتفاضي» للإشارة إلى الموجهة إلى المعتقلين، ويدرك أن قوات الاحتلال لا تعرف، رسمياً، بحصول انتفاضة في المناطق المحتلة وتسبّبها بعبارة «أعمال شعب».

## استدعاء أربع شخصيات من نابلس لمكتب رابين

● القدس - خاص بـ «الشعب» - استدعي مساء أمس الأول إلى مكتب وزير الدفاع الإسرائيلي اسحق رابين أربعة من شخصيات نابلس وهم الدكتور حسام عبد الهادي والدكتور حاتم صديق أبو غزالة وإبراهيم عبد الهادي وعزت العالول.

وقد تم في هذا الاجتماع التداول في الأوضاع الراهنة على ضوء تمرار الانتفاضة في الأراضي المحتلة حيث هدد رابين بتصعيد الاجراءات الرامية إلى تقوية القبضة الحديدية إذا ما استمرت الانتفاضة وقد أبلغه هؤلاء أن لانفاضة قيادة موحدة لا يعلمون بأسماء أو معرفتهم ومع هذا فإن الانتفاضة جاءت للمطالبة بتقرير مصير هذا الشعب ونيل حقوقه الوطنية المشروعة وأنه الاحتلال وإن الاجراءات الإسرائيلية لا تعمل على إنهاء الانتفاضة وأن الحل الوحيد هو تحقيق السلام العادل للشعب الفلسطيني.

## وكالة الغوث تجري الاتصالات

### لفتح الكليات المتوسطة

● القدس - يعقد كبار موظفي وكالة الغوث الدولية اجتماعاً لهم في مكاتب الوكالة في القدس لبحث امكانية فتح كليات المجتمع المتوسطة التابعة للوكالة ويعتمد قرار فتح الكليات على نتائج الاتصالات التي تقوم بها رئاسة الوكالة مع السلطات الإسرائيلية بهذا الشأن.

## خطباء مساجد نابلس يطالبون بالمواظبة على الدراسة

● نابلس - مراسل «النهار» - تطرق العديد من خطباء المساجد في خطبة الجمعة يوم أمس الأول إلى اعادة فتح المدارس وعدم تقوية العام الدراسي على الطلاب وحثوا أولياء أمور الطلبة على تشجيع أولادهم للمواظبة على مقاعد الدراسة.

## زيارة معتقل (مجدو) في الثاني من حزيران

● رام الله - أفادت مصادر الصليب الأحمر في رام الله أمس أن موعد زيارة سجن «مجدو» الجديد الواقع قرب العفولة سيكون في ٦/٢.

وأضاف المصدر أن التسجيل لزيارة المعتقلين فيه سيكون في مكاتب الصليب الأحمر.

## التحقيق في ظروف اضرام النار في منطقة وادي عارة

● ذكر راديو إسرائيل ان ضابط الشرطة الإسرائيلية بالروج امر أمس بتشكيل طاقم تحقيق في ظروف اشغال النار في اخراج تابعة لشركة إسرائيلية في منطقة وادي عارة بعد ان تبين من التحقيقات الاولية ان النار اضرمت عمداً في الغابات.

وأضاف الراديو ان حريقين شبوا أمس الاول في منطقة بربطة واحرق منها حوالي ٣٠ دونماً من اشجار الصنوبر والخروب.

كما واشتعلت أمس النيران في غابة تقع بين قريتي عرعرة وعين السهلة وانت على غابة مساحتها ٩ دونمات.

## الجيش الإسرائيلي يحقق في حادث دفن شبان وهم أحياء في عارورة

وأضاف المحامي ناصر في الشكوى ان شابين آخرين قالا بأنهما دفناً بنفس الأسلوب.

وقالت مصادر عسكرية إسرائيلية انه لم يتضح من الفحص الاولى لشاكو قدمها صحفيون اي أساس لهذه القضية ولكن اذا توفرت معلومات اخرى فان الجيش الإسرائيلي سيتحقق في الشكوى بشكل اساسي.

## تقديم التهاني للجعيري بعناسبة الإفراج عنه

● الخليل - مراسل «النهار» - زار وفد من وجهاء محافظة الخليل رئيس مجلس امناء جامعة الخليل الدكتور نبيل الجعيري في الجامعة وقدمو له التهاني بمناسبة الإفراج عنه بعد ان قضى حوالي ٧٠ يوماً في معتقل جند بنابلس

■ نكر التلفزيون الإسرائيلي ان الجيش الإسرائيلي سيفحص شكوى قدمها سكان قرية عارورة في شمال الضفة الغربية.

وجاء في الشكوى انه خلال مداهمة الجيش الإسرائيلي للقرية قبل عشرة ايام قام الجنود بتدفن عدد من السكان بالحجارة ثم ضربوهم ورجموهم بالحجارة.

وبعد المحامي درويش ناصر يوم أمس بشكوى رسمية حول هذه القضية الى المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية والى المدعى العسكري العام والمستشار القضائي في قيادة الضفة الغربية.

وارتفقت الشكوى بتصريحات من المواطن حسن عبد الرحمن صالح والمواطن محمد زيد عاروري اللذين يشتكيان ضد عملية دفنهما بالحجارة وهما أحياء.

## مسؤول إسرائيلي : اخفاض عائدات الضريبة إلى النصف من براثة الانفلاحة في الأرض المحتلة

لأجيارهم على دفنهما .

وذكر احمد المواطن في مقابلة اجريت معه بأنه يرفض دفع الضرائب التزاماً منه بالدعوة لمقاطعتها بينما اثار اخر الى عدم قدرة السلطات الإسرائيلية على حماية من يقومون بدفع الضرائب من غضب الشعب .

وأشار التقرير الى ان من بين الاجراءات التي تهدد السلطات الإسرائيلية باتخاذها لاجيار الاسرائيلية على دفع الضرائب المواطنين على دفع الضرائب عدم اصدار او تجديد رخص السواقة والحرف او اعطاء تصاريح سفر او اصدار وثائق شخصية من المؤسسات الاسرائيلية قبل الحصول على براءة دمة من دائرة الضريبة الإسرائيلية .

تل ابيب - اعترف مسؤول اسرائيلي في دائرة الضريبة الاسرائيلية امس بانخفاض عائدات الضرائب الى نسبة ٥٠٪ من بداية الانتفاضة في الاراضي المحتلة، وذلك حسب مصادر الادارة المدنية، كما ذكر، بعد ان كانت قد بلغت مدخلاتها في العام الماضي حوالي ٥٠ مليون دولار.

وأشار التلفزيون الإسرائيلي في تقرير بثه امس الى قيام السلطات الإسرائيلية ببنصب الحواجز الضريبية على مدخل المدن في الضفة لاعتقال واحتجاز المواطنين الذين تخلوا عن دفع الضرائب او متلكاتهم بسبب الاحداث في محاولة

## حرائقان في بيترين

طولكرم / مراسل «القدس»، الخاص / قامت اطفائية طولكرم امس الاول بإخماد حريق شب في بيترين حسن نصيف والتهمت النيران عدداً من اشجار الحمضيات.

## انباء عن تلوث مياه

في غزة والسلطات تنفي !

● ذكر راديو إسرائيل ان بلدية غزة افادت بأنه لا صحة لما اشيع امس عن ان مياه الشرب في مناطق الدرج الشامنة، وغزة قد

۸

三

卷之三

بيرة في الاول من ايلار ؟  
١٥ ( عاماً): ثلاثة جنود من فرقة جولاني كيلوا يدي بالسلاسل واطلقوه رصاصه مطلطيه  
إلى فسي. وكان دمه ينزف من فمه ويتنفس بصعوبه، مع سنتهكسور في فكه السفلبي ؟ وبقي  
هكذا في التغير الطبي. كيف رد الناطق ببيان الجيش ؟ قيد الفحص ! \*

● نابليس - تسلمت جمعية اصدقاء المريض في نابليس سيارة اسعاف جديدة مزودة بأحدث الاجهزـة الطبية لاستخدامها في قسم الطوارئ في مستوصف الرحمة.

وتعتبر السيارة الاولى من نوعها في المنطقة من حيث التجهيز المتقدم.

تبليس / مراحل «النفس» الخاص /  
يقوم محظاً بزيارة اسر المعتقلين في  
منطقة سالبس وطوكريم، ويطلبهم داخل  
بلماوا يرعم انه اقرضها ابناهم داخل  
المعتقلات او الله يريد تسميد ديوان  
مستحقة على ابناهم المدانتين.  
المعروف ان المعتقلين لا يستثنون  
من بعضهم التعليمات لا تسمح  
بحجزة المعتقلين للنقد.

تبليس / مراحل «النفس» الخاص /  
يقوم محظاً بزيارة اسر المعتقلين في  
منطقة سالبس وطوكريم، ويطلبهم داخل  
بلماوا يرعم انه اقرضها ابناهم داخل  
المعتقلات او الله يريد تسميد ديون  
مستحقة على ابناهم المدانتين.  
المعروف ان المعتقلين لا يستثنون  
من بعضهم التعليمات لا تسمح  
بحجزة المعتقلين للنقود.

عن كلام ناظم تقل إيهاب لراطة علاجه لدى الاختصاصيين، ولكن بعده في وداعه ان ليس للراجل مطالية من رصاص المجنين (اصهال)، رقيه وشهادات مؤذنة، ووصل رد (اصهال) على مراجل: المرحلة الاولى: الاستعراض مجرد نعشه بشكل اساسي من قبل عنصر ايهاب الى هناك الا بعد أيام، وبعد ذلك طبع، رغم رغبته، في نصف المجلة الثانية، والاستعراض ينقل الى اقاربه ٣٠٠ دينار (حوالى ٢٠٠٠ شيكول)، وبعد طلب من شوشين عورن، منشئ العمليات في الشاطئ، يكن يعلم شيئاً من اجل الراجل، الحسكة التي قضاها خلال الأيام، لكن لا يعلم شيئاً ايهاب في مستشفى رام الله كتب بخط يده الطفلي، يبياها عمر به ورسم تصكيل كما يدعى، ساقاعات انتشارت في الأرمة الأخيرة عن المحدث تلقت المحلة الثالثة: تناصيل المحدث تلقت الان فمه عطٍ ورثكه مشتبٍ (عجر)، فقط وبعد شهر يمكن معرفة مدى الفرق وبينها اذا كان بإمكانه ان يتكلم تنشر تداعيه.

عن كلام لمنظمه نقل ايهاب المرادى  
علاجه لدى الاختصاصين. ولكن بعد تأمين  
علم في «مدارس» ان ليس للولد  
طبعي، رغم الاستثنى قوله، بل يتعلّم  
اياب الى هناك الا بعد أيام، حيث خلاها  
موقوف يوم يسفر عن شيء». <sup>٣٠</sup>  
المرحلة الابتدائية: والاستثمار يجري  
نفسه بشكل اساسي من قبل عصر  
سيكل، وبعد طلب من شورينغ غورن،  
شنقق الميليات في الماء، بان يعمل ملائكة  
شيئنا من أجل الارملة لكنه فضها  
خلال الابد الحسنة التي فضها  
للمتعين. تضاعف مهمته بالتعقب  
لما انتشرت في الازرة الاخيره عن  
شائعات كما يدعى.  
وكذلك كما يذكر يشكل  
ونقط وبعد شهرين من عمره متبرأ  
لتحقيق الشرطه العسكرية وعدم انتهاء  
نشر تابعه.

الاطفال  
للاطفال  
مجانى علاج  
يوم سانته عمان

رام الله / مراسل «القدس» الخاص

## تظاهرات متفرقة ومصادمات واصابات بين المواطنين

تصروفات الشرطة في صور باهر ■ منع التجول في مخيم «الشاطيء» لسد منافذه

عمليات رشق بالحجارة في سوق المدينة  
كما اضرمت النار في سيارة تابعة لاحمد  
مستخدمي ضريبة الدخل في بيت لحم.  
وفي قرية صور باهر قال الراديو: ان  
قوات الشرطة ارغفت ثلاثة مخاتير في  
القرية على ان يخاطبوا السكان بواسطه  
مكبرات الصوت ليل الجمعة - السبت -

بعد ان رشق سيارة تابعة للشرطة  
بالحجارة.

واشار راديو اسرائيل الى ان نظام  
منع التجول فرض امس على مخيم  
«الشاطيء» في حين تستعد السلطات  
الاسرائيلية لسد مداخله.

واضاف قائلاً: ان سيارة عسكرية  
رشقت بالزجاجات في مخيم جباليا فرد  
الجيش باطلاق القنابل المسيلة للدموع  
امادى الى اصابة عدة مواطنين

وذكر التلفزيون الاسرائيلي ان  
حملات مكثفة يقوم بها موظفو مصلحة  
ضريبة الدخل في الضفة الغربية  
لتحصيل الضرائب من التجار واصحاب  
الورش والمصانع بعد امتناع العديد  
منهم عن دفعها منذ بداية الاحداث التي  
تشهدتها الضفة والقطاع.

وتناولت السلطات جاهدة تحصيل  
هذه الضرائب حيث عمدت الى اتخاذ  
مجموعة من الاجراءات الاسرائيلية  
ومنها اقامة الحواجز على الطرق  
الرئيسية في مختلف مدن الضفة والقيام  
بتتحقق مع العديد من اصحاب  
السيارات وحجزهم لمعروفة اسباب  
امتناعهم عن دفع الضرائب.

ومن الاجراءات الاخرى التي  
اتخذتها السلطات لاجبار المواطنين على  
دفع الضرائب القرارات التي اصدرتها  
مؤخراً والتي بموجبها يتquin على كل  
مواطن الحصول على براءة ذمة من  
مصلحة الضرائب في المنطقة التي  
يسكنها قبل الموافقة على منحه الخدمات  
وإصدار الوثائق من قبل الادارة المدنية  
والمؤسسات المختلفة التابعة لها.

ومن هذه الوثائق تصاريح الخروج  
من المنطقة والدخول اليها، تصاريح  
الاستيراد والتصدير، تجديد رخصة  
السيارة او الاعمال التجارية او  
الصناعية.

كل هذه الامور اصبحت في ظل  
الظروف الحالية بحاجة لموافقة الحاكم  
الاسرائيلي وهذه الموافقة منوطه بقيام  
المواطن بالحصول على براءة ذمة من  
دائرة ضريبة الدخل.

متقد. مجلس ادارة اسرائلا

وبداوا برشق قوات الجيش الاسرائيلي  
بالحجارة.

و قامت قوات الجيش بتقديم  
المتظاهرين مستخدمة الغاز المسيل  
للدموع والعيارات المطاطية وتم اعتقال  
عدد من المتظاهرين فيما اصيب عدد  
منهم بجراح.

وفي بيت لحم قال الراديو: وقعت

متفرقة وقعت في بعض مدن الضفة  
الغربية وقطع غزة مما ادى الى اصابة  
عدة مواطنين.

واضاف المصدر: انه في رام الله  
تظاهر مئات من الفلسطينيين ظهر امس  
في وسط المدينة ووضعوا الحاجز  
الجريء على الشوارع الرئيسية



نَسْرَةِ اَجْمَارِيَّةِ خَامِسَةٍ  
صَدْرِ سَيَارَاتِ الْجَنَاحِ الْمُلْكِيَّةِ الْهَادِرَةِ فِي بَرِّ حَمْسَةٍ  
(سَوْمَ ٢٠٢٠) مَا

## شركة البلاستيك ومعامل «تاكيو» مثالان على تضرر الصناعات المحلية من الاجراءات الاسرائيلية

واجه مطلبات عديدة يصعب حلها  
وكذلك هي طلت نسبة المبيعات بحوالى  
٤٥٪ بالإضافة الى اغلاق المدن، كل هذه  
العوامل مجتمعة دفعتنا لاتخاذ القرار  
والذي نعرف مدى صعوبته على العمال  
حيث سيتضرر حوالي (٢٠٠) عامل،  
لكننا ستحاول اعادة احياء العمل  
واعادة العمال الذين يعتمدون على  
الشركة، ونحن بدورنا لم نسرج احداً  
من العمال بل قمنا لهم اجازات  
مفتوحة، وحالياً نسعى جاهدين لاعادة  
فتح ابواب المصنع بأسرع وقت ممكن.

مؤقتة وذلك لتفادي الخسارة التي يمكن  
ان تترافق على الشركة وبالتالي تكون  
النتائج سيئة وتصل الى طريق مسدود.  
ويعمل في شركة البلاستيك الاردنية  
حوالى (٢٠٠) عامل، وحول هذا  
الموضوع يقول مدير الاداري للشركة:  
ـ لقد اضطررنا لاتخاذ القرار بعد  
العرقلة التي واجهتنا في مجال التوزيع  
والتسويق والحصول على التصاريح  
اللازمة للسير في العملية الانتاجية  
والتسويقيّة بشكل طبيعي، لأن عملية  
الحصول على التصاريح أصبحت

بيت لحم - حاولت السلطات  
الاسرائيلية باستمرار احتواء كل فوهة  
للسناعات الوطنية وحاولت ابقاء  
الاقتصاد المحلي في حالة تبعية شبه  
كافلة للاقتصاد الاسرائيلي، الا ان  
العديد من المصانع استطاعت ان تشق  
طريقها وتحصل الى مرحلة «الاكتفاء  
الذاتي»، وقدرت للمستهلك الانتاج المحلي  
المطلوب، وعلى الرغم من ذلك فقد ظل  
الهدف الاسرائيلي لاحتواء الاقتصاد  
المحل محظوظ انتظار السلطات حيث انها  
لم تتخل عن هدفها في اي مرحلة من  
مراحل الاحتلال.

وفي اثناء «الانتفاضة»، وبسبب  
الفتوى التي فرضت على حركة المواطنين  
تعززت معاملاتهم المختلفة، وكان  
للمصانع نصيب كبير من هذه العرقلة  
التي يذهب ضحيتها المستهلك،  
والاعداد الكبيرة من العمال في هذه  
المصانع والتي هي مصدر دخلهم  
الوحيد.

والظاهرة الحالية هي تجميد عمل  
بعض المصانع الكبيرة مثل شركة  
البلاستيك الاردنية في بيت ساحور  
وشركة معامل اوهانسيان «تاكيو» في  
رام الله، فقد اضطررت ادارة شركة  
البلاستيك الاردنية في الأسبوع الماضي  
ان اعطاء اجازة مفتوحة للعمال ولفتره

رأي ...

## الهربية تثنين المراجل !

اعتدلت بجلستها، بعد ان جففت ذموعها، وضعت الرسالة على حجرها، هي الاخرى «سامحت» في ترحيل ابنها الى اميركا، قالت وهي سامحني يا ولدي» .. لقد خفت عليك، خفت ان يصبك ما اصاب غيرك من الشبان !.

«ام جاسر»، تذوقت طعم الخوف على ابنائها مراراً، وارتئت ان افضل حل لها ليطمئن قلبها ان ترسلهم ليعيشوا مع والدهم في اميركا، فرحل الاول والثاني الى هناك، والثالث تزوج واستقر في عمان، اما الرابع والخامس فقد رفضا مراراً فكرة الرحيل، الاكبر نفذ الفكرة، ولكنه ما لبث ان عاد، اما الاخير «اسعد» وهو اصغرهم فقد رفض الرحيل الى درجة العناد، الى ان اقتنع بعد ان اصر والده على سفره.

ايم وأسابيع قليلة، وتقلع الطائرة به الى حيث يقيم والده، ومن هناك وبعد مرور اشهر قليلة .. اكد قبل ايام الى استراليا، وقد بعث اسعد الى امه برسالة عتاب سيكتب شيئاً مفيداً، وهو انه جعلتها تبكي، اخذ يشكو فيها من الغربة والمراارة، رغم ان حياته هناك اشبه ما تكون بحياة «هارون

فأحد الشبان الجامعيين يشير

إلى أنه كثيراً ما فكر بترك البلاد لأنتم دراسته الجامعية في الخارج، وذلك في الأيام التي كانت تعدد عاديه، والظروف الحالية زادت من رغبته في الرحيل، الجامعات مغلقة، وفرص العمل معدومة في الأيام العاديه، مما بالنا اليوم والاحوال كما يقول على «كف عفريت»، وهذا

في كافة اركانها ..

رأي مشابه لشاب اخر جامعي، سافر قبل ايام الى استراليا، وقد اكد قبل سفره انه بخطوبته هذه سيكسب شيئاً مفيداً، وهو انه سيجد ذاته بالعمل والدراسة، ولكنه في مقابل هذا قد يخسر كثيراً وأشياء

فهو سيسافر لبحث - على حد قوله - عن "الديمقراطية"، سينذهب الى بلاد تهبه له مطلق الحرية في ان يقول "لا" او "نعم" للصديق والقريب قبل العدو، دون ان تشتعل فيه النار، او يهدى دمه «ومن اجل الديموقراطية اترك بلدي، ومن اجل بلدي اذهب الى حيث الديموقراطية» كما يقول.

### امام الداخلية :: الى ان تهدا الامر !!

وهكذا ومن خلال بعض المشاهد السابقة رأينا ان قرارات السفر وإن كان بعضها قد اتخذ منذ فترة، الا انها نشطت في هذه الاوقات، اي في ظل "الانتفاضة" ببعضهم قدر الرحيل باتجاه واحد، وأخرون شعروا بالندم لعودتهم الى ارض الوطن .. بعد حياة بدأ، وبعد فترة دراسة مفعمة بالشقاء، فيعودون الى حيث كانوا، وبدأوا، وبما انتهوا، ليبدأوا من جديد، ويتحققوا حلماً طالما راودهم ويقددون في مقابل ذلك كل شيء في بلدهم وحياتهم في ذلك الى «ان تهدا الامور».

والحديث عن هذا النوع من الشبان المهاجرين في الوقت الراهن، لا يتوقف عند لقاء واحد او حتى عشرين لقاء، بل يستمر مروراً بعشرات ومئات الفلسطينيين المحشدين امام وزارة الداخلية بطوابير تمتد الى الشوارع، وأمام السفارات، تمر عليهم فرداً فرداً، تقطف منهم بصمة تلو البصمة، وخطوة تلو الخطوة تؤكّد نجاح امنية «كهانا» التي اعيدت لها الحياة عبر اسهل الطرق، بانتظار امر الرحيل او «الطرد».

لا يهم فالامر امسى سیان: «فآه

التي تنتظرها وعائلتها الى المطار، كلما عزمت على البقاء، جاءت استدارت بوجه خجل لodium من الظروف بغير ما نرحب، وتتابع: «في جاء يحمل حزنه لرحيلها، وقالت: الماضي كثيراً ما تكفيت مع الاحوال ستعود .. ولكن بعد ان تهدا السائدة، الا ان الوضع هذه الايام الاوضاع، لحظات، وكانت السيارة يزداد سوءاً، فعندما يجلس بعدها تشق الطريق، ومن خلال الانسان في بيته لا يكون يمنى عن الزجاج الخلفي للسيارة، كانت المفاجآت غير السارة، ومتنى خرج عين بناتها الثلاثة تدוע المكان منه فإنه لن يأمن على حياته، بدموع تعلن الرفض .. ولكن ... !!»

وفكرة الرحيل .. كانت مفاجأة قائلة: «جنت ببناتي الى هنا لاجعلهن يعشن الاجواء العربية

تصمت بدهة .. وتستدرك ثانية

مدة لا تزيد على ٨ اشهر، حيث جاءت ببناتها بعد تخطيهم لمرحلة الطفولة لتسقير بانتظار جمع الشمل، سجلتني في مدارس «الفريندن»، وجهدت في متابعة

تعلمن لكتاب اللغة العربية ياتقان

ولكن المدارس ما لبث ان اغلقت، والاحوال جاعت على غير ما خطط لها، وزوجها الذي وعدها باللحاق بهم، حاول التناقل والظروف،

الحق ابنتها الصغرى بأحد الصنوف التمهيدية لتضمن متابعتها لتعلم اللغة العربية، وشجعت باقي بناتها على الانضمام الى اللجان التعليمية «البديلة» التي شكلت مؤخراً، ولكنها ما لبثت «اي

ام» ان فطنت الى ان هذا كله لا يعني الا ضياع سنة تعليمية اخرى من عمر بناتها الاربع، لا سيما وانها كانت السبب في ضياع سنة سابقة، عليهم لدى تكرارها لعملية الترحال من وإلى اميركا، دون ان تحصل على «لم الشمل»، الامر الذي ادى بالسلطات المختصة الى ان تجبرها على مغادرة البلاد فوراً.

قبل ان ترحل بثلاثة ايام قالت: «بيدو ان بلادنا ليست من نصيننا،

ـ كما ذكرـ ولكن يراها بعيدة عن الانحراف وأنواع الموت

سوداء حalkة فهو بعيد عن رفاته، وحيقته التي ندعها بمساعدة صديقه اللذين تمنيا لو انه مكث بصحبتها حتى ولو في «أصغر الخوف والدمار في كل لحظة .. انا اخاف على بنتي وعلى مستقبلهن»

ـ وأظلمـ زاوية في بيته الصغير في الوطن، كما ذكر في رسالته .. تصمت ثم تتبع ثانية: «سأعود،

ـ ان امنعه من الخروج ورفاقه الى الشارع، خشية تضرره من اشياء عديدة متوقعة، ولكنه كان يرفض بحجة انه لا يطيق المكوث في البيت»

ـ وتتابع: «المدارس مغلقة الان، وامور فرضت على الطلاب دفعتهم الى الطرقات حيث لم ولن يسلمو من اي اذى، لهذا فقد اتصلت مراراً بزوجي في اميركا اطلب منه ان يسفر اسعد عنده .. لم يرحب بالفكرة في البداية، ولكنه ما لبث ان

افتتح بها، وتتابع «ليس زوجي وحده الذي فعل هذا بل هناك غيره الكثرين من طلبوا يستدعون ابناءهم الى طرفهم، لضممان نجاتهم ... صدقيني، انا مع كل ما هو في صالح هذا الشعب، وتلك الخطوة رغم مراتتها اعدها ذات فائدة كبيرة، وتردد، «الهربية ثلثين الرجال».

### وأشياء اخرى

ـ والاسباب التي دعت كل من

ـ المرأة الأخرى لترحيل